



تحديات لوجستية  
أمام توزيع  
لقاح كورونا

كأس 17.7

الروح والرية  
دراما خليجية  
بلمسة سورية

كأس 16



البحرين تودع  
الأمير خليفة رئيس  
الحكومة المخضرم

كأس 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2020/11/12

26 ربيع الأول 1442

السنة 43 العدد 11879

Thursday 12/11/2020

43rd Year, Issue 11879



# العرب

## تحرك سعودي مدعوم دولياً لإنهاء الحرب في اليمن

عدن - كشفت مصادر دبلوماسية لـ "العرب" عن وجود تحرك سعودي على أكثر من واجهة يمنية ودولية من أجل تسريع الحل في اليمن، وهو تحرك على وجهته الأولى تخص ترتيب البيت الداخلي للحكومة اليمنية وحلفائها، والثانية تتعلق بتسريع المفاوضات باتجاه التوقيع على "الإعلان المشترك" بين الحكومة اليمنية والحوثيين برعاية أممية ودولية، بالرغم من العوائق التي ما زالت تعترض طريق المبادرة.

وتشير المصادر إلى اعتراف بريطانيا والاتحاد الأوروبي بتقديم النسخة المعدلة من مشروع المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث وتمريضها عبر مجلس الأمن الدولي كمشروع ملزم. وتتزايد المؤشرات على رغبة التحالف العربي في تحقيق اختراق في ملف الحرب اليمنية قبيل انتهاء العام الجاري، من خلال هبة الأرضية المناسبة لإغلاق ملف الحرب، على قاعدة حماية الأمن القومي للمنطقة إزاء التهديدات الإيرانية والخروج من مربع الصراع المستمر منذ ست سنوات.

وتسعى السعودية، التي تقود التحالف العربي في اليمن، إلى تحضير المكونات والقوى اليمنية المناهضة للانقلاب الحوثي لمواجهة التحولات المرتقبة في المرحلة القادمة، من خلال تمكين جبهة "الشرعية" المتصدعة عبر آلية لتسريع تنفيذ اتفاق الرياض المبرم بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي في نوفمبر 2019 والدفع نحو إعلان الحكومة الجديدة برئاسة معين عبد الملك. وتبدي الأمم المتحدة والدول الفاعلة في الملف اليمني اهتماماً متزايداً بتنفيذ اتفاق الرياض بين الفئتين في معسكر "الشرعية" باعتباره أحد أهم أركان الرؤية الإقليمية والدولية لإنهاء الصراع في اليمن إلى جانب "اتفاق السويد" بين الحكومة والحوثيين، و"الإعلان المشترك" الذي يتضمن خطة شاملة لوقف إطلاق النار في اليمن وللجوليات التي تسارحل النهائي والترتيبات السياسية والمرحلة الانتقالية.

وشهدت الأيام القليلة الماضية نشاطاً ملحوظاً في سياق الاهتمام الدولي بالأزمة اليمنية التي تؤكد المؤشرات أنها باتت تمر بالمرحلة الأخيرة من مسارها العسكري، قبيل الانخراط في مرحلة جديدة من المفاوضات بين القوى الإقليمية الداعمة للفريقين المحليين. واعتبر مراقبون سياسيون أن الزيارة التي أداها المبعوث الأممي، الخاص لإيران إليوت إبراهيم، الثلاثاء، إلى الرياض ولقائه بنائب وزير الدفاع السعودي، المسؤول عن الملف اليمني

وأكبر غريفيث، الأربعاء، في كلمة له أمام مجلس الأمن عن قلقه إزاء تصاعد العنف في مارب وتعر، وتزايد الهجمات على الأراضي السعودية، وكذلك تكرر أحداث إطلاق النار والقصف التي أدت في الفترة الأخيرة إلى تدمير منازل ومدارس ومستشفيات ودور العبادة في عدة مواقع في اليمن. ووجد دعوة أطراف الصراع إلى التمسك بالالتزامات التي يفرضا عليها القانون الدولي بحماية أرواح المدنيين والبني التحتية المدنية.

## عين على أوروبا وعين على الرياض: الإخوان يهاجمون هيئة كبار العلماء السعودية ماضية في مواجهة الإخوان بغض النظر عن احتفائهم بفوز بايدن

الرياض - اشتبك التنظيم العالمي للإخوان المسلمين مع هيئة كبار العلماء السعودية ووصفها بالمظلمة للسلطات بعد أن صنفت الهيئة تنظيم الإخوان إرهابياً لا يمثل منهج الإسلام وحذرت من أجدنته.



لا تساهل أوروبا مع تنظيمات الإسلام السياسي

تمسك السعودية بموقفها من الجماعة واعتبارها تنظيم إرهابياً، وأنها مثلت حاضراً لكل المجموعات المتشددة. ويظهر البيان وجود اقتناع في المملكة بأن جماعة الإخوان -ومن ورائها شبكات نفوذها التي لم يتم تفكيكها بشكل كامل- هي العدو الرئيسي لمسار الإصلاح الذي يتبناه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وذلك من خلال حملات لا تكاد تتوقف على مواقع التواصل الاجتماعي تعتمد على ترويج الإشاعات لإظهار أن الإصلاح يتعارض مع الهوية الوطنية السعودية ودور المملكة كمرکز روحي وسياسي في قيادة العالم الإسلامي.

وحدث نشطاء يمينيون -ضمن مواقع التواصل الاجتماعي- السعودية على توسيع موقفها من جماعة الإخوان ليشمل فرعها في اليمن، حزب الإصلاح، الذي بات من الواضح أنه يخدم أجندات قظرية تركية على حساب مساعي المملكة لتأمين تنفيذ اتفاق الرياض. وقال النشطاء إن خطط حزب الإصلاح الإخواني تظهر أنه صار ورقة بيد تركيا، وأنه يمهد لها الطريق للحصول على موقع حيوية في اليمن،

ضمن إجراءات تهدف بالأساس إلى محاصرة تنظيمات الإسلام السياسي. وأكد عبداللطيف آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالسعودية، في تغريدة على حسابه بموقع تويتر، "حذرت من جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية منذ أكثر من عشرين عاماً خوفاً على ديننا وبلادنا ومواطنينا والمسلمين أجمعين، ونالني منهم ومن المخدوعين بهم ما لا يوصف في نفسي وعرضي ومالي وصمدت صابراً... وهذا البيان الشافي الوافي لا يعز أحد بعده بالجهل".

ولم يستبعد متابعون للشأن السعودي أن يكون بيان هيئة كبار العلماء رداً على تصريحات الترحيب المبالغ فيه من الإخوان بفوز المرشح الديمقراطي جو بايدن بانتخابات الرئاسة الأمريكية وما قد يفرض عليه من تراجع في العلاقة السعودية الأمريكية. ويشير هؤلاء المتابعون إلى أن هناك رسالة سعودية من وراء هذا البيان مفادها أن هزيمة الإخوان إلى بايدين ومحاوله كسب تعاطفه والتخريص على دول مهمة في المنطقة لن يحول دون

استهدافهم واستهداف قيمهم. وقال مراقبون إن بيان هيئة كبار العلماء السعودية فيه رسالة واضحة إلى أوروبا مفادها أن جماعة الإخوان لا تمثل الإسلام، وأن خطرهما على الإسلام هو نفسه الخطر الذي يهدد أوروبا من وراء احتضانها الجماعة لبعود وفتح الأبواب أمام سيطرتها على مساجد الجالية المسلمة ومراكزها الدينية وأنشطتها الخيرية.

واعتبر مراقبون أن البيان بمثابة إجراء ذمة سعودي ورفع للغطاء الديني يتيح للأوروبيين خوض معركة تفكيك أزرع الإخوان وشبكاتهم في أوروبا. ويتاي بيان الهيئة بالتزامن مع عقد قمة أوروبية جمعت فرنسا وألمانيا والنمسا لوضع الآليات والقواعد الأساسية لتوسيع مهام محاربة التطرف والمتطرفين، وذلك

واعتبر مراقبون أن البيان بمثابة إجراء ذمة سعودي ورفع للغطاء الديني يتيح للأوروبيين خوض معركة تفكيك أزرع الإخوان وشبكاتهم في أوروبا. ويتاي بيان الهيئة بالتزامن مع عقد قمة أوروبية جمعت فرنسا وألمانيا والنمسا لوضع الآليات والقواعد الأساسية لتوسيع مهام محاربة التطرف والمتطرفين، وذلك

واعتبر مراقبون أن البيان بمثابة إجراء ذمة سعودي ورفع للغطاء الديني يتيح للأوروبيين خوض معركة تفكيك أزرع الإخوان وشبكاتهم في أوروبا. ويتاي بيان الهيئة بالتزامن مع عقد قمة أوروبية جمعت فرنسا وألمانيا والنمسا لوضع الآليات والقواعد الأساسية لتوسيع مهام محاربة التطرف والمتطرفين، وذلك

واعتبر مراقبون أن البيان بمثابة إجراء ذمة سعودي ورفع للغطاء الديني يتيح للأوروبيين خوض معركة تفكيك أزرع الإخوان وشبكاتهم في أوروبا. ويتاي بيان الهيئة بالتزامن مع عقد قمة أوروبية جمعت فرنسا وألمانيا والنمسا لوضع الآليات والقواعد الأساسية لتوسيع مهام محاربة التطرف والمتطرفين، وذلك

واعتبر مراقبون أن البيان بمثابة إجراء ذمة سعودي ورفع للغطاء الديني يتيح للأوروبيين خوض معركة تفكيك أزرع الإخوان وشبكاتهم في أوروبا. ويتاي بيان الهيئة بالتزامن مع عقد قمة أوروبية جمعت فرنسا وألمانيا والنمسا لوضع الآليات والقواعد الأساسية لتوسيع مهام محاربة التطرف والمتطرفين، وذلك

واعتبر مراقبون أن البيان بمثابة إجراء ذمة سعودي ورفع للغطاء الديني يتيح للأوروبيين خوض معركة تفكيك أزرع الإخوان وشبكاتهم في أوروبا. ويتاي بيان الهيئة بالتزامن مع عقد قمة أوروبية جمعت فرنسا وألمانيا والنمسا لوضع الآليات والقواعد الأساسية لتوسيع مهام محاربة التطرف والمتطرفين، وذلك

واعتبر مراقبون أن البيان بمثابة إجراء ذمة سعودي ورفع للغطاء الديني يتيح للأوروبيين خوض معركة تفكيك أزرع الإخوان وشبكاتهم في أوروبا. ويتاي بيان الهيئة بالتزامن مع عقد قمة أوروبية جمعت فرنسا وألمانيا والنمسا لوضع الآليات والقواعد الأساسية لتوسيع مهام محاربة التطرف والمتطرفين، وذلك

واعتبر مراقبون أن البيان بمثابة إجراء ذمة سعودي ورفع للغطاء الديني يتيح للأوروبيين خوض معركة تفكيك أزرع الإخوان وشبكاتهم في أوروبا. ويتاي بيان الهيئة بالتزامن مع عقد قمة أوروبية جمعت فرنسا وألمانيا والنمسا لوضع الآليات والقواعد الأساسية لتوسيع مهام محاربة التطرف والمتطرفين، وذلك

## موريتانيا تحشد قواتها قرب الكركارات تحسباً لمغامرة من البوليساريو

الرباط - دفع الجيش الموريتاني بعدد من وحداته إلى منطقة "بولنوار" المتاخمة لمنطقة "الكركارات" على الحدود مع الصحراء المغربية تحسباً لمغامرة من جبهة البوليساريو المدعومة من الجزائر، بعد تهديدات صدرت عن الجبهة الانفصالية بإغلاق المعبر الحدودي الذي افتتحه المغرب عام 2002 لإيصال منتجاته وسلعه إلى غرب أفريقيا عبر الأراضي الموريتانية. وواصل القائد المساعد لأركان الجيوش الموريتانية اللواء المختار بله شعبان إلى المنطقة، وذلك بهدف تفقد حدود البلاد، وإجراءات تأمينها، بعد

حادثة ظهور مجموعة من الانفصاليين على شواطئ الأطلسي ونشر صور لهم، ما وضع السلطات الموريتانية في موقف حرج. وقالت مصادر سياسية لـ "العرب" إن عناصر البوليساريو الذين نشروا صوراً لهم من شواطئ الأطلسي موجودون في موريتانيا، ولم يتسللوا إليها من تندوف مروراً بالأراضي الموريتانية، إذ لا يمكن لهؤلاء أن يصلوا إلى مياه المحيط الأطلسي الواقعة تحت سيطرة الجيش المغربي. واستبعدت المصادر نفسها أن تتورط السلطات الموريتانية في السماح لعناصر البوليساريو بالمرور عبر

شريط الحدود مع المغرب للوصل إلى البحر. وأكد مصطفى سلمى ولد سيدي مولود، القيادي الأمني السابق في جبهة البوليساريو والمنفي إلى موريتانيا، على أن التحرك الموريتاني أممي وليس عسكرياً، مؤكداً أن السلطات الأمنية وضعت نقاط مراقبة شرق وغرب الطريق المؤدية إلى معبر الكركارات داخل المنطقة العازلة. ونبه عبدالرحيم منار السليمي، رئيس المركز الأطلسي للدراسات الإستراتيجية والتحليل الأمني، إلى أن مساعي إغلاق معبر الكركارات من طرف الجزائر والبوليساريو بمثابة

شريط الحدود مع المغرب للوصل إلى البحر. وأكد مصطفى سلمى ولد سيدي مولود، القيادي الأمني السابق في جبهة البوليساريو والمنفي إلى موريتانيا، على أن التحرك الموريتاني أممي وليس عسكرياً، مؤكداً أن السلطات الأمنية وضعت نقاط مراقبة شرق وغرب الطريق المؤدية إلى معبر الكركارات داخل المنطقة العازلة. ونبه عبدالرحيم منار السليمي، رئيس المركز الأطلسي للدراسات الإستراتيجية والتحليل الأمني، إلى أن مساعي إغلاق معبر الكركارات من طرف الجزائر والبوليساريو بمثابة

شريط الحدود مع المغرب للوصل إلى البحر. وأكد مصطفى سلمى ولد سيدي مولود، القيادي الأمني السابق في جبهة البوليساريو والمنفي إلى موريتانيا، على أن التحرك الموريتاني أممي وليس عسكرياً، مؤكداً أن السلطات الأمنية وضعت نقاط مراقبة شرق وغرب الطريق المؤدية إلى معبر الكركارات داخل المنطقة العازلة. ونبه عبدالرحيم منار السليمي، رئيس المركز الأطلسي للدراسات الإستراتيجية والتحليل الأمني، إلى أن مساعي إغلاق معبر الكركارات من طرف الجزائر والبوليساريو بمثابة